# نشـــرة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

نشرة شهرية تصدر عن امانة المنظمة — العدد الأول يناير / ١٩٨٥م ١٤٠٥هـ


## نبذة عن نشأة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

ان تزايد الأهمية الاستراتيجية لاقليم المنطقة البحرية، وتسارع عجلة التنمية والتطوير فيها التي قد يترتب عليها آثار سلبية تنعكس على البيئة بشكل مباشر، وحماية من دول المنطقة لثرواتها الطبيعية والبشرية وانطلاقا من ايمان دول المنطقة بأن جهود حماية البيئة لا تثمر الا بالتعاون والتنسيق بين جميع دول المنطقة. ومن خلال الوعي والادراك المتزايد لدول الاقليم التي تضم كل من دولة البحرين، جمهورية ايران الاسلامية، الجمهورية العراقية، دولة الكويت، سلطنة عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة. فقد بدأت هذه الدول مجتمعة بالتفكير لحماية المنطقة البحرية..

واستهلت الخطوات العملية في عام ١٩٧٤، حيث المرحلة التحضيرية الأولى التي اتسمت بالتشاور والمفاوضات والاجتماعات المكثفة والبعثات الفنية واعداد الوثائق والدراسات والتقارير، ثم المرحلة التحضيرية التالية التي بدأت بعقد مؤتمر الكويت الاقليمي للمفوضين لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية الذي تمخض عنه توقيع اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث، وخطة العمل والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة يوم ٢٤ ابريل ١٩٧٨.

وتنفيذا لقرارات مؤتمر الكويت وطبقا لبنود الاتفاقية الاقليمية وخطة العمل ـ وبعد النفاذ والتصديق ـ قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) بانشاء السكرتارية (الأمانة) المؤقتة كجهاز يتبع اليونيب.

ـ ولقد تم ارساء هيكل السكرتارية المذكور على أساس من مهام الأمانة (المادة الثامنة عشرة من الاتفاقية الاقليمية) وقد رؤى ان الخبراء والمستشارون يتم تعيينهم لفترات الحاجة للاعداد والتنفيذ والاشراف على برامج معينة.

وبعد مراحل تحضيرية مطولة اجتمع المجلس الوزاري الأول في الكويت من ٢١ الى ٢٣ ابريل ١٩٨١، واقر هيكل الأمانة ونظام العاملين واللوائح المالية والادارية ولوائح نظام المجلس، وكذلك لائحة الهيئة القضائية لتسوية المنازعات. اضافة الى المصادقة على انشاء مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية (الميماك) اعتبارا من ١٩٨١/٧/١. وصادق المجلس أيضا على تعيين موظفي السكرتارية المؤقتة (موظفي يونيب) كاعضاء في أمانة المنظمة لمدة سنة ونصف اعتبارا من ١٩٨١/٧/١.

وتتكون المنظمة من الأجهزة التالية:

ـ مجلس يضم الدول المتعاقدة وهي:

دولة البحرين، جمهورية ايران الاسلامية، الجمهورية العراقية، دولة الكويت، سلطنة عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة.

ـ أمانة المنظمة.

ـ لجنة قضائية لتسوية المنازعات.

و يمكن اعتبار الميلاد الحقيقي للمنظمة يوم ٢٤ ابريل ١٩٧٨ والذي تم فيه انجاز الوثيقة النهائية لمؤتمر الكويت الاقليمي للمفوضين لحماية وتنمية البيئة البحرية والمناطق الساحلية، وتحتفل المنظمة والدول الأعضاء بهذه المناسبة سنويا.


المراسلات : المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ص.ب: ٢٦٣٨٨ صفاة ـ الكويت.

# كلمـــة العـدد

د. عبدالرحمن عبدالله العوضي

القارىء الكريم..

استحوذت التوعية البيئية والاعلام البيئي على اهتمام المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، انطلاقا من كونها أحد الدعائم الرئيسية لبرنامج مكثف يشمل حملات منتظمة ودورية لتوعية الجمهور بالقضايا البيئية في الاقليم، ولأن حماية بيئة المناطق البحرية والساحلية لا تتحقق ولا ترتقي الا بالدعم الكامل والتعاون من جميع الأطراف المعنية، فان هذا الاهتمام يخضع لاعتبارات عديدة ولتخطيط موسع بغية تحقيق التوعية الناجحة. وقد أكد تبلور هذا الاهتمام القرار التاسع لمجلس المنظمة في اجتماعه الثالث المنعقد في أبريل ١٩٨٤، عندما أقر تشكيل فريق عمل اقليمي متخصص من خبراء المنطقة لاعداد تفاصيل برامج وأنشطة محددة واقتراح ميزانية خاصة لتنفيذ تلك البرامج ـ ضمن ادارة التوعية البيئية بالمنظمة.

واذا ما اعتبرنا بعض الأنشطة الاعلامية المتواضعة التي تم انجازها ـ كالنشرات والملصقات، ومعرض الصور البيئية، خطوة أولى ـ فان اصدار هذا العدد من النشرة الشهرية (الدورية) تكون الأمانة قد خطت خطوتها الرئيسية في مجال الاعلام البيئي والمرتبط ارتباطا وثيقا بمجال التوعية البيئية وأنشطتها المختلفة. ولعل هذه النشرة تصبح مرآة تعكس صورة واضحة المعالم حول نشاطات المنظمة واهتمامها وابراز وسائل تنفيذ مهامها الى جانب تزويد القارىء في دول المنطقة بفكرة مبسطة عن الدراسات والأبحاث العلمية الاقليمية والدولية والتعريف بالمهتمين والاختصاصيين بعلوم البيئة سواء في الاقليم او خارجه. كما تهدف هذه النشرة الى ابراز الأخطار التي قد تساهم في تهديد البيئة البحرية من كافة مصادر التلوث بغية اثارة الوعي البيئي بين أبناء المنطقة والتعريف بالهيئات والمؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية بما حققته من برامج وما تقوم به من انجازات في مجال حماية البيئة.

ومع صدور العدد الأول من هذه النشرة، فاننا نأمل من أبناء دول المنطقة أخذ المبادرة وتزويد هيئة التحرير بالمعلومات والبيانات والأنشطة التي تنفذ او المزمع القيام بتنفيذها في دولهم من أجل المحافظة على البيئة البحرية من التلوث، وذلك لتحقيق هدفا من الأهداف الرئيسية التي تم من أجلها إنشاء المنظمة الاقليمية.

ومن خلال هذا التعاون نكون قد ساهمنا في نشر التوعية البيئية بين الدول الأعضاء بوساطة جهود أبنائها، كما نجعل من هذه النشرة أداة رئيسية لتوصيل المعلومات البيئية من وخلال دول المنطقة.

وبمناسبة صدور العدد الأول من نشرة المنظمة، نسأل الله التوفيق للنهوض بالأعباء الموكلة الينا وتحقيق أهدافنا المشتركة للحد من كافة أوجه التلوث والملوثات وتحقيق بيئة أفضل لأجيالنا الحاضرة والقادمة.

**د. عبد الرحمن عبدالله العوضي**

**الأمين التنفيذي للمنظمة بالوكالة**

# دراسات بيئية في المنطقة البحرية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

أصبحت الدراسات البيئية جزءاً لا يتجزأ من برامج المنظمة خاصة بعد اقرار الدول الاعضاء مشاريع خطة عمل الكويت.

وتنفذ المنظمة نوعين من الأبحاث البيئية أولهما دراسة بسيطة بهدف التعريف بالملامح البيئية الرئيسية في البيئات الساحلية للدول الأعضاء وتنجز هذه الدراسة بالارتباط مع برنامج الرصد الذي يستمر ١٨ شهرا.

اما النوع الثاني من الدراسات الذي تدعمه المنظمة هو دراسة مسحية مفصلة لمواطن الأحياء البحرية تختلف عن بقية الدراسات كونها ليست محددة بمنطقة المد والجزر بل تمتد الى ما بعد ذلك في منطقة الشعاب المرجانية والحشائش البحرية.

وخلال عام ١٩٨٣ أجري بحثان أحدهما في البحرين والآخر في الجزء الجنوبي من ساحل عمان وذلك بالتعاون مع اليونيب والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN).

ولقد أمضى خبراء البحار البيولوجيين من وحدة البحوث البحرية الاستوائية في جامعة يورك في انجلترا (TMRU) أكثر من سنة، يتنقلون بين البحرين وعمان بحثا عن العينات حيث جمعوا أعدادا كبيرة منها. وقد أظهرت دراسة البحرين ان الأنظمة البيئية في هذه المنطقة غنية جداً ومتعددة، ولكن معرضة للخطر إزاء مختلف الأنشطة خاصة الانشاءات الساحلية كالجسر الذي يربط بين السعودية والبحرين.

ومن جهة أخرى يضم ساحل عمان العديد من الكائنات الحية الحيوانية والنباتية في المناطق الضحلة والعميقة. وتقع البيئة البحرية العمانية، خاصة في ساحل ظفار، تحت تأثير أمطار المانسون والتيار الصومالي اذ يحمل الأخير معه المواد الأولية اللازمة للتكاثر.

هذه الظروف الخاصة لساحل عمان أنتجت بيئة حيوانية ونباتية غنية ومتنوعة في المنطقة الساحلية.

وهناك العديد من البيئات البحرية في المنطقة البحرية والتي تحتاج الى بحث مثل منطقة الأهوار في الجمهورية العراقية، والمناطق الطينية في خورموسى بجمهورية ايران الاسلامية وجون الكويت بدولة الكويت وخليج سلوى بالمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة البحرين. والكثبان الرملية الساحلية في دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والشواطىء الصخرية في سلطنة عمان وبيئة اشجار المنغروف في جمهورية ايران الاسلامية وسلطنة عمان.

وتتفاوض المنظمة في الوقت الحاضر من أجل البدء في المرحلة الثانية من دراسة البيئة البحرية في البحرين. وقد اقترحت هذه الدراسة للتنبؤ باحتمال التغييرات البيئية التي قد تظهر من جراء بناء الجسر الذي يربط بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين. والتفاوض جار ايضا مع سلطنة عمان لاجراء دراسة بيئية مفصلة في منطقة ظفار.

وأخيرا، ان الهدف من الدراسات الحيوية ليس فقط التعرف على الظروف البيئية وجمع العينات في المنطقة البحرية.. بل العناية بتقييم التغييرات البيئية المستقبلية الناتجة من التلوث وخطط تطوير السواحل.

د. مناف بهبهاني

## كاريكاتير العدد

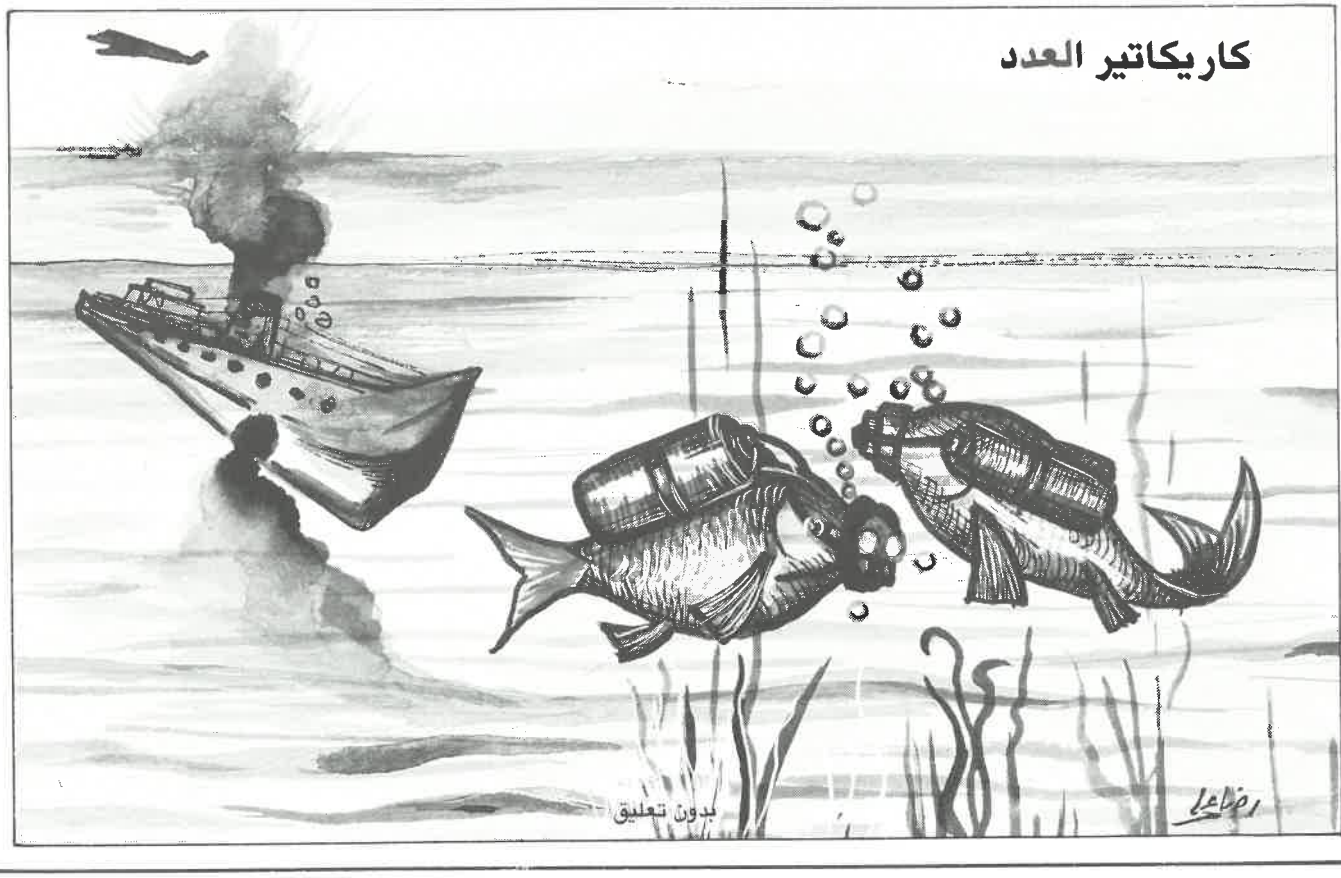

## اتـفـاقـيـة مشتركة بـيـن المنـظـمـة والمنظمة البحرية الدولية (IMO)

تـم تـبـادل وجـهـات الـنـظـر بـيـن المنظمة وIMO بـغـيـة الـوصـول لاتفاقية للتعاون بما يخدم أهداف المنظمتين، ولقد أقر مشروع اتـفـاقـيـة مـن المؤمل رفـعـه لمجلس كل من المنظمتين لتصديقه.

## خـبـراء مـجـلـس الـتـعـاون يجتمعون لتحديد الابعاد البيئية

عـقـد في الـكـويـت اجتماع خبراء مجلس الـتـعـاون في الـفـتـرة مـا بين ٨ ــ ٩ اكتوبر ١٩٨٤ ومـثـل المـنـظـمـة في هـذا الاجـتـمـاع الـسـيـد/ عـبـد الـلـطـيـف الـزيـدان ــ مـنـسـق الـعـلاقـات الاقـلـيـمـيـة والـدولـيـة ــ اذ قـدم للاجتماع ورقة بمقترحات المنظمة.

## اخـتـتـام اعـمـال الاجتماع القانوني الفني الثاني

عـقـد في الـكـويـت في ديسمبر ١٩٨٤ تحت اشـراف الـمـنـظـمـة الاقـلـيـمـيـة لحماية البيئة الـبـحـريـة الاجـتـمـاع الـقـانـونـي/ الـفـنـي الـثـاني حـول الـبـروتـوكـول الـخـاص بحماية المنطقة البحرية من التلوث من مصادر في البر.

وبـعـد مـنـاقـشـات مـسـتـفـيـضـة من قبل الـخـبـراء الـفـنـيـيـن والـقـانـونـيـيـن تم تعديل بعض مـواد الـبـروتـوكـول وتـقـرر احـالـتـهـا الى الجهات الـمـخـتـصـة بالمنظمة لرفعها الى الدول الاعضاء لـلاطـلاع عـلـيـهـا وابـداء الـرأي حولها. كذلك تـمـت الـمـوافـقـة بالاجماع على الملاحق الفنية الـمـرفـقـة بـالـبـروتـوكـول بشأن مراقبة عملية مـسـتـويـات الـتـلـوث في مياه المنطقة والسير بخطى جادة لتبني مواصفات وتشريعات من شأنها الحد من التلوث من مصادر في البر.

## اسـتـمـرار حـوادث الـنـاقـلات في المنطقة البحرية

تـتـابـع الـمـنـظـمـة الاقـلـيـمـيـة لحماية البيئة الـبـحـريـة من خلال مركز المساعدة المتبادلة لـلـطـوارىء الـبـحـريـة في الـبـحـريـن (الـمـيـمـاك) والـتـابـع لـلـمـنـظـمـة بـاهـتـمـام شـديـد كـافـة الـتـفـصـيـلات الـمـتـعـلـقـة بـحـوادث الناقلات الـنـفـطـيـة وما قد تسببه من تلوث في المنطقة الـبـحـريـة، وجـديـر بـالـذكـر أن لـدى الـمـيـمـاك خـطـطـاً واسـتـعـدادات شـامـلـة لـمـواجـهـة أيـة حالات طارئة.

### المنظمة توقع عقدا

وقـع الـدكـتـور عـبـد الـرحـمـن الـعـوضـي ــ الامـيـن الـتـنـفـيـذي للمنظمة بالوكالة عقدا مع مـكـتـب/ جـون تـايـلـور لـلاسـتـشـارات الـهـنـدسـيـة في ديـسـمـبـر ١٩٨٤ لاجـراء الـمـرحـلـة الاولى من دراسة متعمقة عن مصادر التلوث (مخلفات الـمـجـاري) الـنـاجـمـة مـن الـمـنـاطـق الـسـاحـلـيـة الـمـأهـولـة بالسكان وذلك لمعرفة كمية الملوثات التي تدخل الى مياه المنطقة.

### ومن الميماك

* عـيـن مؤخـراً **السيد عرفان زكي معاونا لمدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء الـبـحـريـة لـشـئـون الـبـحـوث والـتـدريـب (الـمـيـمـاك)** والـسـيـد عـرفـان حـاصـل عـلـى الاجـازة الـعـلـمـيـة في الـكـيـمـيـاء من جامعة بـغـداد عـام ١٩٥٤ وحـائـز عـلـى دبـلـوم مـن جـامـعـة لـنـدن في الـمـنـتـجـات الـبـتـرولـيـة. تـقـلـد وظـائـف عـدة في الـمـؤسـسـات الـنـفـطـيـة في الـعـراق كـرئـيـس قـسـم لانـتـاج الـنـفـط والـمـرافـىء الـنـفـطـيـة ثـم مـديـر عـام لـدائـرة الـعـمـلـيـات الـنـفـطـيـة ثـم مـديـر عـام الـمـنـشـأة الـعـامـة لـنـاقـلات الـنـفـط الـعـراقـيـة ثـم خـبـيـر في وزارة الـنـفـط الـعـراقـيـة. انـتـدب لـلـعـمـل في الـمـنـظـمـة الاقـلـيـمـيـة لـحـمـايـة الـبـيـئـة الـبـحـريـة كـمـعـاون مـديـر مـركـز الـمـسـاعـدة الـمـتـبـادلـة لـلـطـوارىء الـبـحـريـة في الـبـحـريـن وهـو عـراقـي الـجـنـسـيـة.

## أخبار عالمية

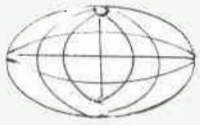

### □ اقليم البحر الأحمر وخليج عدن

تـتـابـع الـيـونـيـب والـمـنـظـمـة الـعـربـيـة لـلـثـقـافـة والـتـربـيـة والـعـلـوم مـا تـوصـل الـيـه بـرنـامـج اقـلـيـم الـبـحـر الأحـمـر وخـلـيـج عـدن. ومـازالـت الـتـحـضـيـرات جـاريـة عـلـى قـدم وسـاق لـتـطـويـر خـطـة طـويـلـة الـمـدى لـلـتـعـاون الـمـشـتـرك مـع الـيـونـيـب مـن خـلال الاطـار الـعـام لـلـبـحـار الاقـلـيـمـيـة.

### □ ومن الكاريبي

تـعـد الـولايـات الـمـتـحـدة الامـريـكـيـة الـدولـة الأولى الـتـي صـادقـت عـلـى الـوثـيـقـة الـخـاصـة بـحـمـايـة وتـطـويـر الـبـيـئـة الـبـحـريـة في سـبـتـمـبـر ١٩٨٤ وذلـك مـن ضـمـن مـجـمـوعـة دول الـكـاريـبـي. وسـمـيـت الـوثـيـقـة الـمـعـدة بـوثـيـقـة كـارتـاهـيـنـا. وأقـر ايـضـا الـبـروتـوكـول الـمـرفـق بـمـكـافـحـة تـسـرب الـنـفـط في الـكـاريـبـي.

### □ ومن اقليم بحار شرق آسيا

عـقـدت دورة تـدريـبـيـة لـلـمـشـاركـيـن في اقـلـيـم الـبـحـار الـشـرقـيـة واقـلـيـم جـنـوب الـبـاسـفـيـك لـحـمـايـة الـبـيـئـة (SPREP) في مـانـيـلا لـمـنـاقـشـة الـمـشـاكـل الـمـنـهـجـيـة الـمـتـعـلـقـة بـرصـد الـمـلـوثـات الـمـعـدنـيـة في الـبـيـئـة الـبـحـريـة، ولـتـشـجـيـع الـدراسـات الـمـشـتـركـة بـيـن دول الاقـلـيـم لـمـكـافـحـة الـتـلـوث الـبـحـري.

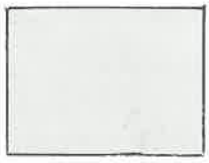

## اجتمـاعات داخليـة

ـ بدأت الأمانة سلسلة من الاجتماعات الداخلية باشراف نائب الامين التنفيذي د.بدرية العوضي لاستعراض قرارات المجلس بشأن تنفيذ مختلف الأنشطة والبرامج ـ والتحضير لاجتماعات الامانة خلال العام ١٩٨٥. وتجدر الاشارة الى أنه قد تحدد يومي ٢٤ ـ ٢٥ ابريل ١٩٨٥ لعقد الاجتماع الرابع لمجلس المنظمة، وسوف يسبقه بوقت كاف اجتماعا تحضيريا. وتعكف الأمانة على ضوء هذه الاجتماعات اعداد وتحضير الوثائق والتقارير التي تبرز التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة والبرامج.

**أهم الاجتماعات والندوات والدورات التدريبية للمنظمة خلال عام ٨٤:.**

١ ـ الدورة الخاصة بأخذ العينات، وتحليل الملوثات النفطية وغير النفطية، الكويت ١٢ ـ ٢٣ فبراير ١٩٨٤.

٢ ـ الاجتماع القانوني الفني حول البروتوكول الخاص بحماية المنطقة البحرية من التلوث من مصادر في البر. البحرين ١٣ ـ ١٧ فبراير ١٩٨٤.

٣ ـ الاجتماع الثالث لفريق العمل الخاص بالدراسات الاساسية للمكونات النفطية وغير النفطية والدراسات الاوقيانوغرافية النفطية ١٨ ـ ١٩ ابريل ١٩٨٤.

٤ ـ الاجتماع التحضيري لاجتماع مجلس المنظمة، الكويت، ٢١ ـ ٢٣ ابريل ١٩٨٤.

٥ ـ الاجتماع الثالث لمجلس المنظمة ـ الكويت ٢٤ ـ ٢٥ ابريل ١٩٨٤.

٦ ـ اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس المنظمة ٢٤ ابريل ١٩٨٤.

٧ ـ اجتماع الخبراء الثاني حول مراكز الاستقبال. البحرين ١٥ ـ ١٧ أكتوبر ١٩٨٤.

٨ ـ الدورة الثانية الخاصة حول أخذ العينات وتحليل الملوثات النفطية وغير النفطية. الكويت ٨ ـ ٢٠ ديسمبر ١٩٨٤.

٩ ـ الدورة الخاصة بطرق الجرد السريع وتقييم الملوثات الكويت ١٥ ـ ١٩ ديسمبر ١٩٨٤.

١٠ ـ الاجتماع القانوني / الفني حول البروتوكول الخاص بحماية المنطقة البحرية من التلوث من مصادر في البر. الكويت ٢٢ ـ ٢٣ ديسمبر ١٩٨٤.

## أعضاء جدد في المنظمة

### د. بدرية عبدالله العوضي/ نائب الأمين التنفيذي للمنظمة:

د. بدرية عبدالله العوضي ـ كويتية الجنسية ـ تلقت تعليمها الجامعي الأولى في جامعة القاهرة ثم حازت على دكتوراه الفلسفة في القانون الدولي البيئي من جامعة لندن (١٩٧٥).

تدرجت وظيفياً في جامعة الكويت من مدرس للقانون الدولي في عام ١٩٧٧/٧٥ الى عميدة لكلية الحقوق والشريعة في عام ١٩٨٢/٧٩ وتشغل الآن منصب الأمين العام التنفيذي لجمعية حماية البيئة الكويتية.

من مؤلفاتها كتاب ـ القانون الدولي العام في وقت السلم والحرب وتطبيقه في دولة الكويت ـ وآخر مؤلفاتها ـ دول مجلس التعاون الخليجي ومستويات العمل الدولية.

وهي عضو في أكثر من ١٣ جمعية واتحاد محلي وعالمي أبرزها مجلس التشريعات البيئية الدولية (بون) ولجنة الحقوقيين الدولية (جنيف) ولجنة الخبراء القانونيين لتطبيق اتفاقيات العمل الدولية (جنيف).

### السيد/ طالب كاظم الزبيدي، مدير ادارة الشئون المالية والادارية بالمنظمة:

حاصل على دبلوم ـ الاستحقاق ـ من ايطاليا (١٩٧٥) في التنظيم الاداري وبكالوريوس في القانون من كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ جامعة بغداد (١٩٦٩). وكان السيد الزبيدي قبل التحاقه بالمنظمة في اكتوبر ١٩٨٤ يشغل منصب نائب المدير العام للشئون المالية والادارية بالمؤسسة الحكومية لمشاريع النفط في العراق. وقبل استلام المنصب المذكور كان قد شغل وظيفة مدير ادارة الشئون الذاتية والادارية وقبلها عمل كمدير للتطوير الاداري وتخطيط القوى العاملة ومديرا للاعلام والعلاقات العامة عند انتقاله للمؤسسة عام ١٩٧٢. وقبل ذلك كان السيد الزبيدي قد شغل عدة وظائف مالية وادارية في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل (مدير الاعلام والعلاقات، محاسب، مراقب مالي) للفترة من ١٩٦٠ ـ ١٩٧٢.

من المنتظر استلام كل من **د. بدر البسام من المملكة العربية السعودية** منصبه كمدير لادارة البرامج، **والدكتور رحمة الله منشي زاده** لمنصب مدير ادارة التوعية البيئية في المنظمة من جمهورية ايران الاسلامية.

## الأمين التنفيذي يكرم خريجي دورتي المنظمة

قام **الدكتور عبد الرحمن العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية** بالوكالة في ١٩٨٤/١٢/١٩ بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة التدريبية الثانية لجمع وتحليل الملوثات النفطية وغير النفطية والدورة الخاصة بالتقييم السريع لجرد وتقييم الملوثات.

هذا وشارك في دورة الملوثات النفطية وغير النفطية التي تمت بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ١٥ فني مختبر من سبعة من الدول الأعضاء المشاركين في تنفيذ برامج الرصد والبحوث في منطقة خطة عمل الكويت. وأشرف على هذه الدورة **الدكتور مناف بهبهاني خبير علوم البحار بالمنظمة.**

أما دورة الجرد والتقييم السريع للملوثات التي هدفت الى تقييم الملوثات الناتجة عن شتى الصناعات المتواجدة في المنطقة وكيفية معرفة استخدام جداول رياضية مستحدثة استمرت اربعة أيام انتظم خلالها تسعة مهندسين من خمسة من الدول الأعضاء وأشرف على هذه الدورة **الدكتور ليث القصاب خبير هندسة البيئة في المنظمة.**

الدكتور العوضيّ يوزع الشهادات على الخريجين

### * فاحص ضوئي جديد لاكتشاف البيئة البحرية:

في اطار الدراسات العديدة التي يجريها العلماء لمعرفة البيئة النباتية المغمورة في الأعماق ـ حيث يتركز تكاثر الأسماك. عكف الخبراء على تطو ير فاحص ضوئي وارساله الى الفضاء الخارجي بواسطة قمر صناعي اذ سجل موجات ضوئيه معينة امتصها الكلوروفيل الموجود في النبات وأشارت هذه الموجات الى المناطق الأكثر تركيزا للثروة السمكية والى المناطق الأقل تركيزاً، مما سيعود بالفائدة على القائمين على تطور هذه الصناعة.

* * * *

### دراسات المنظمة:

* ابدت كل من الجمهورية العراقية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت استعدادها للمشاركة في مشروع المنظمة **لتنفيذ دراسة لمعرفة مستويات الزئبق في الأسماك المفضلة لدى سكان المنطقة والترسبات في المنطقة البحرية القريبة من مصادر تلوث الزئبق. ومن المتوقع** الا تتعدى الدراسة ستة أشهر.

* تقدم كل من معهد الكويت للأبحاث العلمية ومركز علوم البحار في جامعة البصرة باقتراح الى المنظمة لاجراء دراسة مفصلة **عن ظاهرة كميات الغبار المتساقطة ومساحات المنطقة البحرية التي تشملها، ومدى فعالية الغبار المتساقط في ازالة النفط من على سطح البحر،** وقد أبدت المنظمة رأيها حول الاقتراح و يأمل أن يعد مقترح نهائي لتنفيذ هذا المشروع في القريب العاجل.

### * تعاون مشترك مع اليونيب:

وافق الأمين التنفيذي بالوكالة على الميزانية المقترحة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) للمشاريع وأنشطة المنظمة والتي من المزمع ان تشارك بتنفيذها اليونيب حتى نهاية عام ١٩٨٥.

جاء ذلك في أعقاب مناقشات مستفيضة تمت بين المنظمة والدكتور/ داني الدر مندوب اليونيب في اكتوبر ١٩٨٤ والمراسلات اللاحقة بصدد التعاون المشترك.

### * بكتيريا لمعالجة بقع الزيت:

نجح العلماء السوفييت في تهجين نوع جديد من البكتيريا التي تلتهم البترول الذي تعاني منه اليابسة.. ومن المتوقع ان تقضي هذه البكتيريا على بقع الزيت في سيبيريا اذ تلتهمه بسرعة تبلغ ١٠٠ ضعف سرعة الصنوف الأخرى في جو تهبط درجة حرارته الى ٥٠ درجة تحت الصفر.

(مجلة العربي)

## زيارات للمنظمة

* زار وفد من جامعة قطر ضم **عميد كلية العلوم الأستاذ الدكتور فتحي سعود وأستاذ علوم البحار في الجامعة الأستاذ الدكتور سعد الوكيل، والدكتور ابراهيم النعيمي من قسم الكيمياء،** بهدف التعارف ومناقشة البرامج المشتركة بين جامعة قطر والمنظمة. وأهم هذه البرامج، الدورة التدريبية التي ستقيمها المنظمة حول العوامل الطبيعية البحرية، وبرنامج الرصد الذي يستمر ١٨ شهرا حيث تشارك جامعة قطر في تنفيذهما مع الجهات القطرية المعنية الأخرى.

هذا ومن جهة ثانية كان قد زار الكويت وفد علمي من جامعة قطر في نوفمبر ١٩٨٤ على ظهر **سفينة الأبحاث (مختبر البحار)** التابعة لجامعة قطر، وذلك ضمن جولتهم في المنطقة لجمع العينات البيولوجية والمعلومات عن الخصائص الكيميائية والطبيعية، وكان الوفد باشراف رئيس قسم علوم البحار **أ.د محمد حسن رئيس قسم علوم البحار.**

* تم اجتماع بين السيد **الدكتورعبد الحق شريف الطويل المعتمد الوطني للجمهورية العراقية** وبين الدكتور مناف بهبهاني خبير البحار في المنظمة وذلك في الكويت في ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٨٤ الماضي.

نوقشت في الاجتماع برامج المنظمة المختلفة التي تجرى في الجمهورية العراقية والمزمع تنفيذها. وأهم تلك البرامج البدء بالمرحلة الثانية من برنامج الرصد الذي يستمر ١٨ شهرا حيث سبق وأن اكمل مركز علوم البحار بجامعة البصرة المرحلة الأولى من هذه الدراسة. وبحث في الاجتماع مشروع مستويات الزئبق في أسماك المنطقة البحرية والعديد من البرامج الأخرى.

* زار **الدكتور حسن محمدي خبير البيئة في ادارة البيئة** بجمهورية ايران الاسلامية ـ المنظمة بعد حضوره الاجتماع القانوني/الفني الثاني حول مشروع البروتوكول الخاص بحماية المنطقة البحرية من التلوث من مصادر في البر، الذي عقد في الكويت مؤخراً.

هذا وقد قابل الدكتور/محمدي المسؤولين في المنظمة، وتم التباحث حول برنامج الرصد، ومشروع الزئبق، وبرنامج البنك الاقليمي للمعلومات.

* قام **خبير الهندسة الساحلية الهولندي Dr. IR. J. STA ANS ـ الباحث في مختبر دلفت الهولندي** ـ بزيارة عمل للمنظمة يوم ١٢ يناير ١٩٨٥ للتباحث في الأمور الفنية والعلمية ذات الاهتمام المشترك وقد أعد السيد/ عبداللطيف الزيدان منسق العلاقات الاقليمية والدولية ورقة عمل عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في هذا المجال.

* زار **خبير البيئة اليوناني الكسندر ايكونومو بولس المنظمة** في ديسمبر ١٩٨٤ حيث شارك في الدورة الخاصة بالجرد والتقييم السريع للملوثات وساهم ايضا في مناقشات الاجتماع القانوني/ الفني الثاني حول مشروع البروتوكول الخاص بحماية المنطقة البحرية من التلوث من مصادر في البر.

والدكتور/ ايكونومو بولس كندي الجنسية من أصل يوناني حاصل على الدكتوراة في الهندسة الكيميائية ١٩٧٣ من جامعة Calgary ـ كندا وله خبرة طويلة في طرق التقييم الصناعي وحائز على عدة جوائز أبرزها جائزة ميريت من جامعة Calgary في ابريل ١٩٧٠.

* * * *

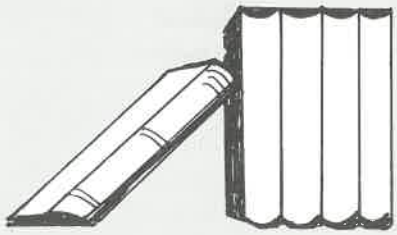

## في مكتبة المنظمة

وصل الى مكتبة المنظمة مؤخرا الكتب والنشرات والتقارير التالية:ـ

١ ـ **الادارة البيئية للدول النامية** ـ كتاب الجزء الأول والثاني (١٩٨٤). مركز تطوير البحوث البيئية والتكنولوجية ـ اسطنبول ـ تركيا.

٢ ـ **تقرير معلوماتي عن بقعة الزيت:** المجلد السابع ـ العدد (٤٥)، ١٦ نوفمبر ١٩٨٤.

٣ ـ **مخاطر نقل المواد الخطرة:** المجلد السابع ـ العدد (٢٢)، ١٩ نوفمبر ١٩٨٤.

٤ ـ **النفط والتلوث البتروكيمائي:** المجلد الثاني ـ العدد الأول.

٥ ـ **كتاب البيئة:** مجلد ٢٦ العدد ٧ سبتمبر ١٩٨٤.

٦ ـ **البحار الاقليمية**، نشرة تصدرها اليونيب.

٧ ـ **التلوث اليوم:** المجلد ١٢ رقم ١٠ المؤرخ في ١٠ اكتوبر ١٩٨٤ ـ مطبوعة تصدر عن المرجع السكاني ـ بيرو.

# قصة شعار المنظمة

قد يتبادر الى الذهن أن شعار المنظمة يعبر عنها بشكل أو آخر دون تحديد – ولكن الحقيقة تثبت أن هذا الشعار قد جاء نتيجة دراسة مستفيضة من قبل الخبراء.

## المنطقة البحرية

توضح الخارطة حدود المنطقة البحرية كما جاء في المادة الثانية من اتفاقية الكويت لعام ١٩٧٨. كما يعبر اللون الأزرق الفاتح عن اهتمام دول المنطقة في البيئة البحرية.

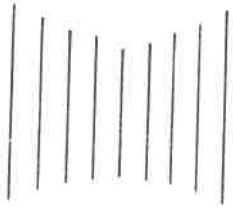

## المستطيلات الثمانية

تشير المستطيلات الرأسية وعددها ثمانية الى عدد الدول الأطراف في الاتفاقية وهي: دولة البحرين – جمهورية ايران الاسلامية – الجمهورية العراقية – دولة الكويت – سلطنة عمان – دولة قطر – المملكة العربية السعودية – دولة الامارات العربية المتحدة.

## الاكف الثمانية

كما تشير الأكف الثمانية (رسم الأكف الثمانية) الى تعاون ووحدة الدول الثمانية من أجل حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها بعناية لصالح الأقليم الذي تحيط به.

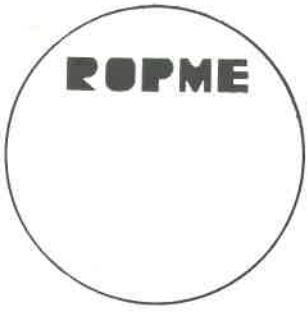


## رسم ROPME

وتبرز كلمة ROPME (رسم ROPMEM) في أعلى المنطقة البحرية لتعبر بصورة مختصرة عن المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. ولا يغفل الشعار بشكل رئيسي ابراز الآية الكريمة: ❋ وجعلنا من الماء كل شيء حي ❋ حيث ترتبط الحياة بالمياه وتخلق منه بقدرة الخالق القدير.

هكذا يتبين لنا أن لشعار المنظمة قصة واضحة المعالم كما سلف ذكرها.